

منظمة الصحة العالمية



مت ٨/١١٤

١٩ نيسان/ أبريل ٢٠٠٤

EB114/8

المجلس التنفيذي

الدورة الرابعة عشرة بعد المائة

البند ٦-١ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ التعددية اللغوية في منظمة الصحة العالمية

تقرير من الأمانة

١- كانت التعددية اللغوية والمساواة بين اللغات الرسمية لمنظمة الصحة العالمية موضوع عدة من قرارات الجمعية العامة^١. وقد نفذ منذ عام ٢٠٠٠ عدد من التدابير لتعزيز وضع منظمة الصحة العالمية كمنظمة متعددة اللغات. ومن هذه التدابير التسديد الكامل لتكاليف تدريب موظفي المنظمة على اللغات، وتوسيع نطاق خدمات الترجمة التحريرية والفورية في الاجتماعات، وتوفير قدر أكبر من الوثائق والمطبوعات بجميع اللغات الرسمية وتوسيع نطاق اللغات على موقع منظمة الصحة العالمية على الإنترنت، وتعيين منسق خاص لتعزيز التعددية اللغوية في منظمة الصحة العالمية. وتقدم هذه الوثيقة آخر المستجدات بشأن تنفيذ هذه السياسة.

٢- **الأجهزة الرئاسية.** تقدم منظمة الصحة العالمية خدمات الترجمة الفورية باللغات الرسمية للجمعية العامة والمجلس التنفيذي واللجان الإقليمية. وقد وسع نطاق هذه الخدمة في عام ٢٠٠٠ ليشمل دورات الفرق العاملة وفرق الصياغة التابعة للأجهزة الرئاسية مما عاد بالنفع على هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ، والفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض أساليب عمل المجلس التنفيذي، والفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية الذي سينعقد وشيكاً والمعني باستعراض الأنظمة الصحية الدولية.

٣- وترسل الوثائق الخاصة بالجمعية العامة إلى المشاركين باللغات الرسمية الست قبل ثلاثين يوماً من افتتاح أعمال أي دورة. وينطبق هذا الموعد النهائي نفسه على الاجتماعات الأخرى للأجهزة الرئاسية، ما عدا المجلس التنفيذي الذي عدل نظامه الداخلي في عام ٢٠٠٣ بحيث ترسل الوثائق الآن إلى المشاركين قبل ستة أسابيع من بدء الدورة. وتوفر المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي وللجان الجمعية العامة بالإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية. فقد ترجم ما مجموعه ٥٦٠ ٢٤ صفحة لاجتماعات الأجهزة الرئاسية إلى اللغات الست خلال المدة ١٩٩٨-١٩٩٩. وقد وصل عدد الصفحات إلى ٦٤٠ ٢٨ خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠٠١، ومن ثم إلى ٥٠٠ ٢٩ صفحة خلال المدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتأتي هذه الزيادة في معظمها من سلسلة الاجتماعات الإضافية التي عقدتها الأجهزة الرئاسية في غضون الثنائيات الأخيرة.

١ القرار جص ع ٥٠-٣٢ بشأن احترام المساواة بين اللغات الرسمية ولغات العمل التي اختارتها الدول الأعضاء، والقرار جص ع ٥١-٣٠ الذي يطالب بأن توزع وثائق الأجهزة الرئاسية للمنظمة وتتاح على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية الست قبل ما لا يقل عن ٣٠ يوماً من افتتاح الدورة، بالإضافة إلى القرار جص ع ٣١-١٣ الذي يحدد اللغات الرسمية ولغات العمل الخاصة بجمعية الصحة والمجلس.

٤- **المواد المطبوعة.** وبصرف النظر عن الوثائق الخاصة بالأجهزة الرئاسية، تصدر المنظمة مواد مطبوعة معظمها بالإنكليزية، في حين هناك بعض المواد الرئيسية الأخرى التي تصدر باللغات الرسمية الأخرى. فلا بد من تحسين هذا الوضع وهناك الآن استعراض يجري في هذا الصدد. وتنتشر بعض المواد أيضاً بلغات غير رسمية من خلال هيئات خارجية، دون أن تتحمل المنظمة أية تكاليف بشأنها. وقد تزايد هذا النشاط في غضون السنوات الأخيرة.

٥- **شبكة الإنترنت.** وضعت تصاميم أهم مستويات البحث في موقع منظمة الصحة العالمية الإلكتروني وعنوانه (<http://www.who.int>) بحيث تعرض المضمون بالإنكليزية والفرنسية والأسبانية. كما أن النشرات الصحفية الصادرة عن المنظمة بعنوان "Outbreak News (أخبار الفاشيات)" توضع الآن على الموقع الإلكتروني بهذه اللغات، إضافة إلى كمية متزايدة من المعلومات عن شتى الإدارات. وقد ظهرت نصوص أخرى بغير هذه اللغات في حالات محددة.

٦- **موظفو منظمة الصحة العالمية.** بدأ، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، رد كامل النفقات التي يتكبدها موظفو المنظمة في المقر الرئيسي لقاء التدريب الذي يتلقونه على تعلم اللغات الرسمية الست للمنظمة سواء كان هذا التدريب في المنظمة نفسها أو في منظمة العمل الدولية أو في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وافتتحت صفوف جديدة في المقر الرئيسي لهذا الغرض. وبذا فقد ازدادت مشاركة الموظفين في تعلم اللغات ازدياداً ملحوظاً: حيث تسجل في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ما مجموعه ٨١١ موظفاً في صفوف تعلم اللغات، وذلك في مقابل ٤٦٣ موظفاً في الفترة نفسها من عام ٢٠٠٠.

٧- وتشمل المعايير المطبقة على الإعلان عن الشواغر وتعيين الموظفين التقيد الصارم بمتطلبات المهارات اللغوية، مع نظام للعلامات تم وضعه لتقييم المرشحين للوظائف.

٨- **الإذاعة والصحافة.** مازالت مبادرة تزويد وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفرنسية بالمعلومات الصحية الرفيعة المستوى تشهد المزيد من التطور. ومن خلال التعاقد مع منتج اختصاصي مستقل من خارج المنظمة، تقوم المنظمة الآن بتوزيع المعلومات الصحية باللغة الفرنسية شهرياً على قرص مدمج. يحمل عنوان *Destination Santé* معد للإذاعة. ويحتوي هذا القرص كل شهر على موضوع جديد و ٢٠ رسالة مدة الواحدة منها دقيقتان بشأن المواضيع التقنية المعقدة ذات الصلة بالصحة، ويتم توزيعه بنسختين مختلفتين، إحداهما لأوروبا والأخرى لسائر بلدان العالم. وقد تزايد الطلب على هذه المواد بسرعة، وتتم إذاعتها الآن على ٥٠٠ تردد في أوروبا من قبل ٢٠٠ مؤسسة و ١١٨ محطة إذاعة في جميع الأقاليم الأخرى التابعة للمنظمة. هذا وقد اتخذت الخطوات اللازمة، استناداً إلى طلب تقدمت به الجزائر، لوضع برنامج باللغة العربية، كما تجري مشاورات مع الصين لإصدار نسخة صينية منه. وتم تقديم برنامج خاص عن الأدوية المزيفة للمستمعين في ١٤ بلداً مختلفاً.

٩- **المنسق الخاص.** تشمل اختصاصات المنسق الخاص لتشجيع التعددية اللغوية في المنظمة إجراء حوار مع مجموعات الدول الأعضاء بشأن السبل الكفيلة بتعزيز التعددية اللغوية والتعددية الثقافية في المنظمة. ويرصد المنسق الخاص الحالي تنفيذ السياسة اللغوية، ويقدم تقريراً إلى المدير العام بشأن التقدم المحرز والمشكلات الناشئة.

١٠- تقرير وحدة التفتيش المشتركة ودراسة الحالات الفردية. الهدف من تقرير الوحدة عن تطبيق تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة^١ هو مساعدة الهيئات التشريعية والأمانات على الحفاظ على المحتوى اللغوي للخدمات التي تتطلبها الصبغة العالمية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة وتحسين هذا المحتوى. ويوضح تقرير سابق قدم إلى المجلس التنفيذي^٢ موقف المنظمة فيما يخص كل توصية من التوصيات الواردة في ذلك التقرير. واتبعت وحدة التفتيش المشتركة تقريرها بدراسة حالة فردية^٣ توصي، بين جملة أمور، بأن تحدد جمعية الصحة الأولويات بغية التوفيق بين التعددية اللغوية وبين القيود المفروضة على الميزانية، وأن يقدم المدير العام مشروع خطة عمل متوسطة - وطويلة - الأجل إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين، بشأن التعددية اللغوية للمنظمة بكاملها. وستقدم دراسة الحالة الفردية إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بعد المائة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١١- المجلس التنفيذي مدعو للإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ الوثيقة JIU/REP/2002/11.

٢ الوثيقة مت ٢٥/١١٣.

٣ الوثيقة JIU/REP/2003/4.